الرؤية والرسالة والهدف

الرؤية (Vision) :

الريادة في مجال نشر البحوث العلمية ، والسعي للوصول لتصنيف عالٍ متقدم بين المجلات العلمية المحكمة ، وأن تكون مجلتنا نبراساً للعلم والمعرفة ، وواجهة علمية وثقافية مشرقة لكليتنا الموقرة ورمزاً خلاقاً يجمع بين الأصالة والحداثة.

الرسالة (Mission) :

إثراء الحركة العلمية بأجود أنواع البحوث والدراسات المتخصصة والتربوية ، التي تربط بين الأصالة والحداثة ضمن اطار حضاري بناء ، باستثارة همم الباحثين وتنمية قدراتهم في النشر العلمي الأصيل وباللغتين العربية والإنكليزية ، وبما يُسهم حتماً في إيصال الفكر الوطني / التربوي لكل شعوب العالم . وإتاحة الفرصة للباحثين لتقديم الصورة الحقيقية الناصعة لدور المرأة في المجتمع الإنساني ككل وفي بلدنا العراق بشكل خاص.

الأهداف (Aims) :

تسعى مجلتنا إلى تحقيق الأهداف الآتية :

١.تنشيط البحث العلمي التخصصي في العلوم الإنسانية والمجالات التربوية وقضايا المرأة .

٢.تشجيع البحوث والدراسات والأنشطة العلمية التي تربط الأصالة بالحداثة وصولاً إلى تنمية الاعتزاز بماضينا الجميل والاختيار الواعي لما في الحداثة من توجيهات ينتفع منها الجيل الجديد .

٣. التواصل العلمي والبحثي الهادف مع المراكز العلمية ، والعلماء والباحثين لإبراز دور المرأة في المجتمع علمياً وتربوياً ، وإبراز نشاطاتها البناءة في مجال التخصص والتعليم .

٤.تسليط الضوء والاهتمام عما وصلت إليه المرأة لعراقية من رقي ومساهمة فاعلة في التنمية المستدامة لمجتمعنا الطيب .

٥.تنمية الوعي التربوي لدى الجيل الجديد من خلال استعراض الأفكار والأنشطة التربوية والتعليمية التي تساهم في انماء روح الاحترام للأصالة والانتقاء الواعي للحداثة.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ الرَّحْمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ۝٢ خَلَقَ
الْإِنسَانَ ۝٣ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾

سورة الرحمن: الآيات ١ - ٤

مجلة علمية محكمة

دورية فصلية

تصدر عن كلية التربية للبنات

العدد (٣٣) الخاص بالبحوث المستلة

Iraqia University

Journal of the College of Education for Women: A Peer-Reviewed Academic Journal

جـهة الإصدار: كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية اختصاص الـمجلة: العلوم الإنسانية والتربوية

ISSN 2708-1354 (Print)

ISSN 2708-1362 (Electronic)

رقم الاعتـماد في دار الكتب والوثائق العراقية 2138 لسنة 2016م نوع الإصدار: (فصلي) كل ثلاثة أشهر.

نطاق التوزيع: داخل العراق البريد الإلكتروني:-

wom.mag.uni@aliraqia.edu.iq

هاتف سكرتارية التحرير: 07747936814 (الهاتف الأرضي) داخلي: (2028)

مجلة كلية التربية للبنات – الجامعة العراقية ، المجلات الأكاديمية المحكمة:

https://www.iasj.net/iasj/journal/349/issues

- **حقوق النشر محفوظة.**
- **الحقوق محفوظة للمجلة.**
- **الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله الخطي.**

ما ينشر في المجلة من بحوث ووجهات نظر تعبر عن أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير أو وجهة نظر الكلية.

التعريف:

مجلة علمية دورية محكمة فصلية تصدر عن كلية التربية للبنات الجامعة العراقية تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

تحمل الرقم الدولي:

ISSN (print): 2708 - 1354 ISSN (online): 2708 - 1362

مجلة معتمدة في دار الكتب والوثائق العراقية بالرقم: (2138) لسنة 2016م

وتقوم بنشر البحوث العلمية القيمة والأصيلة

في مجالات العلوم الإنسانية المختلفة باللغتين العربية والإنجليزية.

دعـــوة:

ترحب هيئة تحرير المجلة بإســـهامات الباحثين، وأصـــحاب الأقلام من الكتاب والمثقفين في أقســـام الفكر الإســـلامي، والعلوم الإنســـانية، والاجتماعية، والتعليمية والتربوية، وكل ما له صـــلة بشـــؤون المرأة والمجتمع، وقضـــايا الإنماء التربوي والتعليمي، والبرامج التطويرية المعاصـــرة على وجه العموم ، على وفق قواعد النشـر المعتمدة من هيئة تحرير المجلة ، على وفق تعليمات وضـوابط النشـر في الـــمجلات العلمية الصادرة من دائرة البحث والتطوير في وزارة التعليم والبحث العلمي الموقرة.

أولاً : رئيس هيئة التحرير:

الأستاذ الدكتور

ورقاء مقداد حيدر / قسم الشريعة / الفقه المقارن

ثانياً : مدير التحرير:

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد الجبار فاضل/ اللغة العربية / البلاغة والنقد/ قسم اللغة العربية

ثالثاً : أعضاء هيئة التحرير:

١.	أ.د. مولود عويمر: تخصص: التاريخ / جامعة الجزائر / كلية العلوم الإنسانية	عضواً خارجياً.
٢.	أ.د. إبراهيم عبد الرحيم أحمد ربابعة: تخصص: أصول فقه / جامعة الوصل / كلية الدراسات الإسلامية/ الإمارات العربية .	عضواً خارجياً
٣.	أ.د. عبد الملك بو منجل: تخصص: اللغة العربية/ النقد الأدبي/جامعة سطيف ٢ ، الجزائر/ كلية الآداب واللغات .	عضواً خارجياً.
٤.	أ..م.د نجاة موسى الفيتوري : تخصص: تربية وعلم نفس/علم نفس تعليمي/ الجامعة الأسمرية الإسلامية / كلية التربية / ليبيا .	عضواً خارجياً
٥.	أ.م.د نجاح عبدالله احمد البياع : تخصص: الدراسات الإسلامية / الدعوة والثقافة الإسلامية/ جامعة الأزهر / كلية أصول الدين / مصر .	عضواً خارجياً
٦.	أ.د. سوسن صالح عبدالله سرية : تخصص: اللغة الإنكليزية/الترجمة.	عضواً ومدققاً للغة الإنكليزية

٧.	أ.د. بشرى غازي علوان : تخصص: اللغة العربية /اللغة .	عضواً
٨.	أ.د نهلة عاشور منسي : تخصص: فلسفة إسلامية / الفقه الإسلامي .	عضواً
٩.	أ.د. محمود دهام نايف : تخصص: أصول الدين / الحديث النبوي .	عضواً
١٠.	أ.د. ليث خليل خلف :تخصص: تاريخ / التاريخ القديم .	عضواً
١١.	أ.م.د وصال كاظم حسين : تخصص: اللغة العربية / البلاغة والأدب.	عضواً
١٢.	أ.م.د أسيل عبد الحميد عبد الجبار : تخصص: علم النفس التربوي.	عضواً
١٣.	أ.م.د جنان عبدالله شفيق : تخصص: اللغة الإنكليزية / الأدب .	عضوا
١٤.	أ.م.د ذكرى فاضل محل : تخصص: طرائق التدريس / التاريخ .	عضواً
١٥.	م.د سماح ثائر خيري : تخصص: رياض أطفال .	عضواّ
١٦.	أ.د يونس يحيى عبدالله : تخصص: اللغة العربية / اللسانيات النصية.	عضواّ ومدققاً لغوياً.
١٧.	أ.م.د. سيناء أحمد جار الله : تخصص: دراسات مالية / إدارة مالية .	عضواّ ومحاسباً ماليا

رابعاً : موظفو المجلة

١. م.م. مروة مرزة حمزة / تخصص : تاريخ / مسؤولة وحدة المجلة .

٢. براء إبراهيم سالم / سكرتيرة المجلة .

ضوابط النشر في المجلة

١. تتخصص المجلة بنشر الحوث العلمية القيمة والأصيلة في المجالات الإنسانية، والتي لم يسبق نشرها أو تقديمها إلى أي جهة أخرى (بتعهد خطي من صاحب البحث) ضمن المحاور المشار إليها في التعريف أعلاه ،شرط الالتزام بمنهجية البحث العلمي وخطوات المتعارف عليها محلياً وعالمياً، وتقبل البحوث بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية بنسبة محددة.

٢. تخضع البحوث المرسلة إلى المجلة جميعها لفحص أولي من هيئة التحرير لتقرير مناسبتها لتخصص المجلة، ثم لبيان أهليتها للتحكيم، ويحق لهيئة التحرير أن تعتذر عن قبول البحث بالكامل، أو تشترط على الباحث تعديله بما يتناسب وسياسة المجلة قبل إرسال إلى المحكمين.

٣. ضرورة تحقق السلامة اللغوية مع مراعاة علامات الترقيم، ومتانة الأسلوب ووضوح الفكرة علل أن يكون الباحث مسؤولًا عن السلامة اللغوية للبحث المقدم باللغتين العربية والإنجليزية.

٤. ترسل البحوث المقبولة للتحكيم العلمي السري إلى خبراء من ذوي الاختصاص قبل نشرها، للتأكد من الرصانة العلمية والموضوعية والجدة والتوثيق على وفق استمارة معتمدة ولا تلتزم هيئة التحرير بالكشف عن أسماء محكميها، وترفض البحوث المتضمنة في خلالها إشارات تكشف عن هوية الباحث.

٥. لضمان السرية الكاملة لعملية التحكيم تكون المعلومات الخاصة بهوية الباحث أو الباحثين في الصفحة الأولى من البحث فحسب.

٦. يلتزم الباحث بإجراء التعديلات الجوهرية المقترحة من المحكمين للبحث.

٧. يحق لهيئة تحرير المجلة رفض البحث واتخاذ القرار وعدم التعامل مع الباحث مستقبلاً عند اكتشافها ما يتنافى والأمانة العلمية المطلوبة بعد التثبت من ذلك.

٨. تنتقل حقوق طبع البحث ونشره إلى المجلة عند إخطار صاحب البحث بقبول للنشر، ولا يجوز النقل أي عن البحث إلا بالإشارة إلى مجلتنا، ولا يجوز لصاحب البحث أو لأي جهة أخرى إعادة نشره في كتاب أو صحيفة أو دورية إلا بعد أن يحصل على موافقة خطية من رئيس التحرير.

٩. لا تدفع مكافأة للباحثين عن البحوث المحكمة التي تقبل للنشر في المجلة وتقدم رئاسة هيئة التحرير مكافأة خاصة للمحكمين.

١٠. تعتمد المجلة آلية التوثيق المتنوعة فتقبل البحوث بآلية التوثيق بالهوامش سواء أكان في نفس الصحيفة ، أم في نهاية البحث، كما تقبل البحوث بآلية التوثيق في المتن بالطريقة المتعارف عليها عالمياً بـ APA.

١١. تقبل المجلة كذلك البحوث الميدانية أو المعملية ،شرط أن يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومدى الحاجة إليه ، ومن ثم يحدد مشكلة البحث في هيئة مسائلات أو فرضيات، ويعرف المفاهيم والمصطلحات، ويقدم ،عندها قسماً خاصاً بالإجراءات يتناول فيه خطة البحث ومجتمع والعينات والأدوات ، فضلا عن قسم خاص بالنتائج ومناقشتها، ويورد أخيراً قائمة المراجع.

١٢. لا يجوز نشر أكثر من بحث للباحث في العدد الواحد من المجلة سواء أكان بحث منفرداً أم مشتركاً مع باحث آخر.

١٣. يزود صاحب البحث- عند نشره- بنسخة واحدة مستلة مختومة من البحث المنشور في العدد.

١٤. تحتفظ هيئة التحرير بحقها في أولوية النشر في كل ما يرد إليها من مطبوعات، تأخذ بنظر الاعتبار توازن المجلة، والأسبقية في تسليم البحث معدلاً بعد التقويم، واعتبارات أخرى، ويخضع ترتيب البحوث في العدد الواحد للمعايير الفنية المعتمدة في خطة التحرير.

١٥. البحوث المنشورة في المجلة تعبر عن آراء أصحابها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي هيئة التحرير أو رأي الكلية.

١٦. جميع المراسلات المتعلقة بالمجلة كافة تكون باسم رئيس التحرير، أو مدير التحرير عبر العنوان البريدي wom.Mag.uni@aliraqia.edu.iq: ، أو رقم هاتف المجلة.

١٧. أخيرا تؤكد هيئة التحرير على ضرورة الالتزام بالبحث الموضوعي الحر والهادئ والبعيد عن كل أشكال التهجم أو المساس بالرموز والشخصيات، وتنأى عن نشر الموضوعات التي تمس المقدسات، أو تلك التي تدعو إلى العصبيات الفئوية والطائفية، وكل ما يوجب الفرقة ويهدد السلم المجتمعي.

دليل المؤلف

Author Guidelines

١. يقدم الباحث طلب خطي (استمارة رقم 1 المرفقة) مختوم بالختم الرسمي لجهة الانتساب .

٢. يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية مطبوعة مكبوسة على ورق(A4) وعلى وجه واحد، وتكون إعدادات حواشي الصفحة 2.5 سم من كل جانب بخط(Simplified Arabic)بحجم 14 للمتن و 12 للهامش، و16 غامق للعنوان الرئيسي و 15 غامق للعنوان الفرعي. واذا كان البحث باللغة الإنجليزية فيكون بخط(Times New Roman) .

٣. لا يزيد البحث عن خمس وعشرين صفحة ، ويكون من ضمنها المراجع والحواشي والجداول والأشكال والملاحق. ويتحمل الباحث ما قيمته ثلاثة آلاف دينار عن كل صحيفة زائدة.

٤. يوقع الباحث التعهد الخاص بكون البحث لم يسبق نشره، ولم يقدم للنشر إلى جهات أخرى، ولن يقدم للنشر في الوقت نفسه حتى انتهاء إجراءات التحكيم (استمارة رقم 2).

٥. يلتزم الباحث بتقديم نسخة من كتاب الاستلال الإلكتروني للبحث وبخلافه يتعذر النشر.

٦. يتعهد الباحث بجلب نسخة إلكترونية من البحث على قرص حاسوب (CD) بعد إجراء جميع التعديلات المطلوبة وقبول البحث للنشر في المجلة.

٧. يرفق مع البحث خلاصة دقيقة باللغتين العربية والإنجليزية على ألا تزيد على صحيفتين مع السيرة الذاتية.

٨. يسدد الباحث أجور النشر والخبراء بحسب مقدارها بكل لقب علمي على وفق المنصوص عليه في الكتب الرسمية ، ويتم تسليم الأجور إلى الجهة الرسمية في القسم المالي للكلية بوصولات رسمية تحفظ حق الباحث وإدارة المجلة ، ولا تسترد الأجور في حالة رفض رئيس التحرير أو المقيمين للبحث المقدم لأسباب علمية أو لسلامة الفكرية أو غيرها.

٩. يستلم الباحث إيصالا خطيا بتاريخ تسليم البحث. ثم يُعلم بالإجراءات التي تمت.

١٠. إذا استخدم الباحث واحدة من أدوات البحث في الاختبارات أو جمع البيانات فعليه أن يقدم نسخة كاملة من تلك الأداة اذا لم تنشر في صلب البحث أو ملاحق .

١١. تلتزم المجلة بإرسال البحث إلى مقومين بخطاب تأليف، استمارة رقم 3 المرفقة ، على أن يتم تقويم البحث في مدة أقصاها ١٠ أيام، وبخلافهِ يقدم الخبير اعتذاره في أسبوع، وعندما يكون التقويم العلمي إيجابياً باتفاق اثنين من المقومين يحال البحث إلى المقوم اللغوي لتدقيقه لغوياً.

دليل المقوم Reviewer Guidelines

أدناه الشروط والمتطلبات الواجب مراعاتها من قبل المقوم للبحوث المرسلة:

١. يقوم البحث على وفق استمارة معتمدة للتقويم (استمارة رقم 4) تتضمن الآتي:

أ- فقرة تتعلق بموضوع البحث هل سبقت دراسته من قبل بحسب علمكم؟ وهل يوجد اقتباس حرفي؟ (الإشارة إلى الاقتباس إن وجد) أو استلال مع تحديد مكان الاستلال.

ب - جدول تقويمي فني تفصيلي يعبر عنه بـ (24) فقرة محددة صيغت على وفق مقياس ليكرت الثلاثي: جيد (3)، مقبول :(2)، ضعيف:(1) ويقوم الخبير بالتأشير على اختيار واحد منها تبعاً لقناعته بمحتوى الفقرة وعدم ترك أي فقرة بدون إجابة.

ت - مكان محدد لملاحظات الخبير الخاصة بتفاصيل البحث، أو بأساسيات العامة (علمية أو منهجية) كي يستفيد منها الباحث.

ث - خلاصة التقويم المتعلقة بصلاحية النشر على وفق ثلاث خيارات (صالح للنشر أو صالح بعد إجراء التعديلات، أو غير صالح للنشر) على وفق المعايير المحددة في الاستمارة.

ج - مكان محدد لتثبيت مسوغات عدم الصلاحية للنشر إذا حكم بذلك.

٢. على المقوم التأكد من تطابق وتوافق عنوان الخلاصتين العربية والإنجليزية لغوياً.

٣. أن يبين المقوم هل أن الجداول والأشكال التخطيطية الموجودة واضحة ومعبرة.

٤. أن يبين المقوم هل أن الباحث اتبع الأسلوب الإحصائي الصحيح.

٥. أن يوضح المقوم هل أن مناقشة النتائج كانت كافية ومنطقية.

٦. على المقوم تحديد مدى استخدام الباحث المراجع العلمية.

٧. يمكن للمقوم أن يوضح بورقة منفصلة التعديلات الأساسية لغرض قبول البحث.

٨. توقيع الخبير على الاستمارة تمثل تعهداً خطياً بأنه قام بتقويم البحث علميا على وفق المعايير الموضوعية، وان البحث يستحق التقويم الحاصل عليه ومطلوب تسجيل اسمه على وفق ما مثبت في الاستمارة.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
الجامـــــعة العراقية
كلية التربية للبنات

مجلة كلية التربية للبنات

مَجلة عِلمية مُحكمة

فصلية دورية

تصدر عن كلية التربية للبنات

تعنى بنشر البحوث في المجالات الإنسانية والتربوية

العدد الثالث والثلاثـــــون (٣٣) الجزء الأول

الخاص بالبحوث المستلة

الصادر بتاريخ: ٢٠٢٦١٦١١٥

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحيةُ العدد...

الحمــدُ للهِ ربِّ العــالمين ، والصــلاةُ والســلامُ علــى نبينّــا محمــدٍ ، وعلــى آلــهِ وصحبهِ تسليماً كثيراً...

أما بعدُ...

يولدُ عدد جديد من مجلة (كلية التربية للبنات / الجامعة العراقية) يحمل الرقم(33) ، الثالث والثلاثين ، بتأريخ 15/6/2026، يحوي بحوثاً متنوعة بين لغوية وأدبية وتربوية ونفسية وتاريخية واجتماعية ، وبحوث اللغة الإنكليزية ، ليكون العدد منهلاً للباحثين والدارسين والقراء عموماً ، يروي عطش المعرفة وحب العلم والتميز.

وفي هذا الإطار تؤكد إدارة المجلة حرصها على أن تكون البحوث المنتخبة في المجلة مثمرة للمجتمع والإنسان العراقيين ، وأن تلتزم بمبادئ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتعليماتها ، في نوعية الموضوعات التي تعالجها ، وإسهامها المباشر في تنمية المجتمع العراقي والارتقاء به في سلم العلم والمعرفة .

نسأل الله السداد والتوفيق للباحثين والقراء ، ونسأله تعالى السداد لنا في عمل تحرير المجلة ، وأن يكون العمل خالصاً لوجهه الكريم ، ويكون لبنة في البناء المعرفي والعلمي لكليتنا الرصينة ، وخطوة نحو التقدم والازدهار العلمي لعراقنا الحبيب ، ومن الله التوفيق ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

هيئة تحرير المجلة

صيف 2026/6/15

(ج ١)

ت	اسم البحث	الباحث	الصفحة
١.	المقاصد العقدية عند الخطيب الموصلي (ت ١٤٠٠هـ) في تفسيره اولى ما قيل في آيات التنزيل	زينب جمال علي أ د قتيبة ضياء	١-١٦
٢.	الاحتلال البرتغالي لملقا وبروز مملكة اتشيه	رؤى اسامة ياسين ا د. اراس حسين الفت	١٧-٣٧
٣.	المديح في الشعر الجاهلي كتاب عيون الأخبار أنموذجًا (دراسة موضوعية)	هبه جاسم محمد أ. د . لمى سعدون جاسم	٣٨-٥٣
٤.	سلوك الاستقواء لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء متغيري الجنس والصف الدراسي	دينا علي حسين أ.د. احلام شهيد علي أ. د. احمد نعمه رسن	٥٤-٧١
٥.	التعليل بالمفاعيل في شعر الشريف الرضي	حنان رسول نوفل أ. د. سهاد جاسم عباس	٧٢-٩٦
٦.	الجناس وأثره الحجاجي في آيات الذات الإلهية في البقرة وآل عمران	شهد عوده مسعد أ. د. عروبة الدباغ	٩٧-١١٢
٧.	الثنائيات الضدية الفكرية في شعر أبي دواد الإيادي	مريم شعبان عبدالله أ. د. لمى سعدون جاسم	١١٣-١٣٠
٨.	تمثلات الآخر البكري في شعر قبيلة تغلب قبل الإسلام	فاطمة علي عبد الحسين أ. د. لمى سعدون جاسم	١٣١-١٤٥
٩.	علم الكلام في سورة النمل دراسة مقارنة بين تفسيري ابن كمال باشا (ت:٩٤٠هـ)و التحرير والتنوير لأبن عاشور (ت:١٣٩٣هـ).	تبارك محمد نعمه أ. د. معتصم محمود إسماعيل	١٤٦-١٥٤
١٠.	جماليات التلقي في أساليب البيان عند ابن سنان الخفاجي	بلسم عامر سلمان خلف أ.د .صالح أحمد رشيد	١٥٥-١٧٣
١١.	فاعلية استراتيجية قوة التفكير في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط فيمادة القرآن الكريم والتربية الاسلامية وتوافقهن الدراسي	عذراء احمد كريم أ.د حسام عبد الملك عبد الواحد العبدلي	١٧٤-١٩٩

١٢.	النُظم الاجتماعية في عصر الرسالة في ضوء كتاب السيرة النبوية واخبار الخلفاء لابن حبان البُستي المتوفى سنة (٣٥٤هـ/٩٦٥م)	حوراء أحمد بدر ناصر أ.د ساجده محمد زكي محمود	٢٠٠-٢٢١
١٣.	سياسة إدوارد شيفرنادزه تجاه الحرب السوفيتية الأفغانية (١٩٨٥_١٩٨٩)	ضحى رائد كامل أ.د شيماء فاضل مخيبر	٢٢٢-٢٤١
١٤.	ملامح الحياة العلمية والثقافية في عصر الشيخعبد القادر الجيلاني (رحمه الله)	ورود عماد عطية أ.د. قتيبة عباس حمد	٢٤٢-٢٧١
١٥.	تدهور الوضع الاقتصادي والمعيشي في العراق (١٩١٤-١٩١٨) دراسة تأريخية	فرقان جاسم محمد أ.د كريم حيدر خضير	٢٧٢-٢٨٥
١٦.	الانتماءات الحزبية ونمط العلاقات الاجتماعية	عمر عبدالله شهاب حمد أ.د نوري سعدون عبدالله	٢٨٦-٣٠٥
١٧.	واقع استعمال التقويم التربوي لمدرسي مادة القران الكريم والتربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة في ضوء معايير الجودة الشاملة	هبة حسين علي ا.د. احمد نعمه رسن ا.د.محمد فاضل حمودي	٣٠٦-٣٣٧
١٨.	احمد زوغو ملكاً لألبانيا ١٩٢٨ – ١٩٣٩	ذكرى ابراهيم حمد عبود د. اراس حسين الفت	٣٣٨-٣٥٦
١٩.	المرجعيات الثقافية في تأصيل النزعة الشعبية عند شعراء بغداد في القرنين الرابع والخامس الهجريين	زهراء عباس كسار أ.د افتخار عناد اسماعيل	٣٥٧-٣٧١
٢٠.	بناء مقياس السلوك الانسحابي للأطفال الرياض	اثمار هادي اسماعيل ا.د. ايمان عبد الكريم ذيب ا.د. هند مهدي صالح	٣٧٢-٤٠١
٢١.	المهارات الاجتماعية الشائعة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية وعلاقتها ببعض المتغيرات	الزهراء ياسين محمد امين أ.د. إيمان عبد الكريم ذيب أ.م.د.وسن عبد الحسين الشربجي	٤٠٢-٤٣٥
٢٢.	بناء اختبار للاستماع الفعال للكلمات المتضمنة بمنهج وحدة الخبرة التفاعلي المتكامل الشامل لأطفال الرياض	انعام محمد علي محمود أ.د. إيمان عبدالكريم ذيب	٤٣٦-٤٥٨
٢٣.	النشاط الصحفي للمرأة المصرية حتى عام ٢٠٠٥	م.م. مها علاء محسن أ.د. جبار درويش الشمري	٤٥٩-٤٧٦

٢٤.	"أثر استراتيجية التحليل الشبكي في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية واستبقائها"	مروة صفاء محمد أ.د. عمر مجيد العاني	٤٧٧-٥٠٢
٢٥.	التفكير الإيجابي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية	خوله ناصر خضير كطل أ.د. قاسم محمد نده	٥٠٣-٥٢٨
٢٦.	العنف السلوكي عند التلميذ في المدرسة	اسراء ضياء خضر أ.د قتيبة عباس حمد	٥٢٩-٥٤٠
٢٧.	الارشاد التربوي ودوره في الارتقاء العلمي	اسراء ضياء خضر أ.دقتيبة عباس حمد	٥٤١-٥٧١
٢٨.	فاعلية استراتيجية ملخصات **Gist**)) في تحصيل طالبات الصف الرابع الإعدادي في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتفكيرهن التوليدي	امنة حمزة عباس المعموري أ.د. كريم مهدي إبراهيم التميمي أ.د. رائد يوسف جهاد	٥٧٢-٦٠٠
٢٩.	الافتتان بين موضوعات الحكمة والفلسفة لدى الشعراء الرواد من أصحاب البديع	إخلاص هاشم جبار نجم أ.د. محمد حسين توفيق	٦٠١-٦١٨
٣٠.	الأقوال التفسيرية للإمام زهير بن محمد العنبري (ت ١٦٢ هـ) في سورة البقرة (جمعاً ودراسة)	زينب فاروق محمد أ.د. محمد خليل خير الله أ.د. أشجان حميد باصي	٦١٩-٦٣٨
٣١.	الاقتباسات القرآنية المتعلقة بالأحكام الشرعية في كتاب شواهد القرآن للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ) " العبادات . المعاملات . أحكام القضاء والإثبات الشرعي" إنموذجًا	إيمان مجيد فليح أ.د. محمد فاضل حمودي	٦٣٩-٦٦٢
٣٢.	المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور	رقيه جاسم خضير حويس أ.د. محمد مكي عبد الرزاق	٦٦٣-٦٨٤
٣٣.	الوحي في تفسير (تقشير التفسير) عند الإمام أبي علي عالي بن إبراهيم بن إسماعيل الغزنوي البلقي الحنفي (ت٥٨٢هـ)	صابرين شهاب احمد أ.د. مصطفى مؤيد حميد	٦٨٥-٧٠٢

٣٤.	التأويل النحوي في مسائل حذف الاسم في تفسير فتح المنان لقطب الدين الشيرازي(ت٧١٠هـ) سورة الكهف انموذجاً	نسرين قاسم عبد حمد أ.د. هبة أحمد طه	٧٠٣-٧٢٤
٣٥.	أبنية الجموع ودلالاتها في شعر ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)	هدى عبد الستار إسماعيل أ.د. بشرى أحمد محمد أمين	٧٢٥-٧٥١
٣٦.	مدينة طنجة في سنوات الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩_١٩٤٥)	يسرى جبار عبد الخزعلي أ. د طارق زيدان خلف العزاوي	٧٥٢-٧٨٠
٣٧.	الزمن بوصفه آخرافي شعر أبي الفتح البستي (ت ٤٠٠هـ)	اسراء بدر حسين أ.د بان كاظم مكي	٧٨١-٧٩٦

المحاور التربوية وأثرها في بلورة المنظومة القيمية في المجتمع المسلم عند الدكتور محمد عياش في تفسير "مجالس النور"

The Crystallization of the Value System within Society according to Dr. Mohammed Ayyash Al-Kabeesi In the Interpretation of Majalis Al-Noor

رقيه جاسم خضير حويس

Ruqia Jassim Khudair Huwaid

أ.د. محمد مكي عبد الرزاق

Prof. Dr. Mohammed Makki Abd Al-Razzaq

ruqaya.j.khader@aliraqia.edu.iq

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات / قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Al-Iraqia University / College of Education for Women / Department of Qur'anic Sciences and Islamic Education

ملخص البحث:

يتناول هذا المبحث مفهوم المنظومة القيمية وأهميتها في بناء المجتمع المسلم، من خلال بيان المعاني اللغوية والاصطلاحية لمفهومي النظم والقيم، حيث يشير النظم إلى الترتيب والتنظيم المتكامل بين العناصر، بينما تعبر القيم عن المبادئ والمعايير التي توجه سلوك الإنسان وتحدد مواقفه واتجاهاته وتشكل المنظومة القيمية إطاراً مرجعياً متكاملاً يستند إلى القرآن الكريم والسنة النبوية، ويعمل على ضبط العلاقات الاجتماعية وتنظيم السلوك الفردي والجماعي وفق أسس أخلاقية وتربوية واضحة.

كما يوضح المبحث أن المنظومة القيمية تمثل هوية المجتمع المسلم وخصوصيته الحضارية، إذ تتمايز المجتمعات من خلال منظوماتها الفكرية والأخلاقية، لا من خلال مظاهر التقدم المادي فحسب وتعد القيم عاملاً أساسياً في بناء شخصية الفرد وتنمية شعوره بالانتماء والمسؤولية، مما يسهم في تحقيق التماسك الاجتماعي وتعزيز روح التعاون والتكافل داخل المجتمع ،ويركز المبحث كذلك على الدور التربوي للمنظومة القيمية في ترسيخ العقيدة الصحيحة، وبناء الوعي الفكري والسلوكي لدى الأفراد، بما يسهم في تحصين المجتمع من الانحرافات الفكرية والسلوكية كما تؤدي القيم دوراً وقائياً من خلال تنمية الرقابة الذاتية وتعزيز الالتزام الأخلاقي، الأمر الذي يحقق الاستقرار الاجتماعي ويعزز البناء الأخلاقي للمجتمع ويخلص المبحث إلى أن المنظومة القيمية تمثل أساساً جوهرياً في بناء مجتمع متوازن قادر على مواجهة التحديات والمحافظة على هويته واستقراره.

Research Summary

This section presents the concept of the value system and its role in building the Muslim community It explains that a system refers to an organized structure, while values represent the principles and standards that guide human behavior and shape individual attitudes The value system, derived from the Qur’an and the Prophetic Sunnah, serves as a comprehensive ethical and educational framework that regulates social relations and directs both individual and collective conduct،The section also emphasizes that values form the identity and moral foundation of society, contributing to character development, social cohesion, and a strong sense of responsibility and belonging Furthermore, the value system plays an essential educational role in strengthening sound belief, promoting moral awareness, and protecting individuals from intellectual

and behavioral deviations Ultimately, it represents a fundamental basis for building a balanced and stable society capable of preserving its identity while responding effectively to modern challenges.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبيه الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الغرّ الميامين، وبعد:

وقد امتازت الثقافة القرآنية بالوسطية والاعتدال في شؤون الحياة كافة؛ كونها مشفوعة بالقيم الأخلاقية والتربوية التي دعا إليها الكتاب العزيز في سوره الكريمة، ولأن التربية السليمة هي الركيزة الأساسية لبناء الفرد منذ المهد إلى اللحد، فقد ركز الإسلام على مكارم الأخلاق وحث الأتباع على التمسك بها قولًا وعملًا.

إن الجوانب التربوية التي يزخر بها القرآن لم تغب عن بصيرة المفسرين القدامى، الذين تصدوا لبيان معانيه وتوضيح مناهجه منذ فجر علم التفسير، وإن تباينت درجات اهتمامهم بين الجوانب التشريعية، والعقدية، واللغوية، ومع إشراقة العصر الحديث، عظم اهتمام المفسرين على آفاق أوسع في المجالات التربوية، مستفيدين من تطور العلوم الحديثة وتكاملها، فاستنبطوا من النص القرآني مفاهيم تربوية وبحوثًا تؤسس لعلم تربوي حديث يستند إلى وحي السماء.

ومن بين هذه التفاسير الحديثة التي برزت في هذا الميدان، يأتي (تفسير مجالس النور) للشيخ الدكتور محمد عباس الكبيسي، الذي يمثل نموذجًا متميزًا في عرض القيم التربوية بأسلوب معاصر ومقنع، وهو ما وقع عليه اختياري ليكون موضوعًا لدراستي، وذلك بتوجيه وإشراف الأستاذ الدكتور الفاضل (أ.د. محمد مكي عبد الرزاق).

أولًا: أسباب اختيار الموضوع

الحاجة العلمية: لكونه من التفاسير الحديثة التي اعتمدت لغة تربوية عصرية يحتاجها الباحثون والدارسون في الوقت الراهن.

تميز المنهج: لما يتمتع به هذا التفسير من قدرة فائقة على استخراج الدروس التربوية والأخلاقية وربطها بواقع الفرد والمجتمع.

الاهتمام المعرفي: رغبة في تسليط الضوء على جهد المؤلف الذي جمع في تفسيره بين الأصالة التفسيرية والمعاصرة التربوية.

ثانيًا: مشكلة البحث

تكمن مشكلة البحث في أن (تفسير مجالس النور) يُعد من النتاجات العلمية الحديثة والمعاصرة، ورغم قيمته العلمية والتربوية العالية، إلا أنه لم ينل القسط الكافي من الدراسة والتحليل الأكاديمي

الذي يُبرز مكوناته؛ لذا واجهت تحديًا في سبر أغوار هذا التفسير واستخراج القواعد التربوية منه مباشرة لعدم وجود مراجع وسيطة تسهل هذه المهمة، مما جعل الحاجة ملحّة لتقديم دراسة منهجية تُسلط الضوء على هذا المنجز الحديث.

ثالثًا: صعوبات البحث

واجهت خلال إعداد هذه البحث عدة صعوبات، أبرزها:

حداثة التفسير: مما أدى إلى ندرة المراجع والدراسات السابقة التي تناولت هذا الكتاب، فكان الاعتماد الكلي على الاستنباط المباشر من النص.

سعة المادة التربوية: نظرًا لغزارة القيم التربوية المبثوثة في التفسير، تطلب الأمر وقتًا وجهدًا مضاعفًا في عملية الحصر والاختيار بما يتناسب مع خطة البحث.

الدقة في الجمع: صعوبة التوفيق بين الحفاظ على أصالة المعنى الذي أراده المفسر وبين صياغته ضمن قوالب تربوية منهجية تخدم أهداف الدراسة.

رابعًا: الدراسات السابقة

بالنظر إلى حداثة صدور (تفسير مجالس النور) ، تُعد هذه الدراسة من أولى المحاولات العلمية التي تتناول هذا التفسير بالقراءة والتحليل.

خامسًا: منهجية البحث:

اعتمدت منهجية البحث على (الحصر والدراسة)، حيث بدأت العملية باستقراء شامل لتفسير (مجالس النور) لجمع المادة التربوية المبثوثة في ثناياه، ومن ثم تصنيف هذه المادة وتبويبها وفق رؤية علمية منهجية، مع دراسة تحليلية لمضامينها تهدف إلى إبراز القيم التربوية التي قصدها المؤلف.

سادسًا: أهمية البحث:

التركيز على المنهج التربوي: كركيزة أساسية تربط النص القرآني بالدراسات التربوية المعاصرة.

الانفتاح المعرفي: حيث يرفد التفسير دراسةً بمعارف شتى تتجاوز النقل التقليدي، بل يرفد تفسيره بمعارف من مصادر شتى.

العمق والشمولية: نتاج خبرة علمية وتراكم معرفي للمؤلف تجلت في البصيرة النافذة والآراء السديدة.

التأصيل الأخلاقي والتربوي: كأداة لإصلاح الفرد والمجتمع من خلال التركيز على القيم المستنبطة مباشرة من الآيات.

سابعًا: أهداف البحث:

استثمار المقاصد التربوية القرآنية في معالجة الإشكالات السلوكية والاجتماعية المعاصرة، عبر تحويل التوجيهات الوعظية إلى نماذج تطبيقية وعملية تسهم في بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة في ظل المتغيرات الراهنة.

تجسيد العلاقة بين التفسير والعلوم الحديثة، وإثبات قدرة النص القرآني على استيعاب وتوجيه الدراسات التربوية المعاصرة.

تقديم منهج إصلاحي شامل يسهم في بناء الشخصية الإسلامية المتوازنة المستمدة من الوحي.

إبراز المكتبة القرآنية بمرجع يجمع بين دقة التفسير وعمق التحليل التربوي.

ثامناً: خطة البحث

اقتضى طبيعة البحث ان تنصب على مقدمة ومبحث وخاتمة ، وفهرس ومصادر واشتمل المبحث على اربع مطالب :

المبحث: بلورة المنظومة القيمية داخل المجتمع.

يتضمن أربع مطالب :

المطلب الأول : مفهوم المنظومة القيمية واهميته.

المطلب الثاني : أسس بناء المجتمع المسلم بين وحدة العقيدة ووحدة التكافل الاجتماعي .

المطلب الثالث: تنظيم شؤون المجتمع.

المطلب الرابع : معالم الهوية الإسلامية .

المبحث الأول : بلورة المنظومة القيمية داخل المجتمع

المطلب الأول: مفهوم المنظومة القيمة واهميته

مفهوم النظم في اللغة والاصطلاح:

-**لغة: عرف ابن منظور** : النظم : التأليفُ، نَظَمه يَنْظِمه نَظماً ونِظاماً ونَظمه فانْتَظَم وتَنَظم ، يقال نظمتُ اللؤلؤ أي جمعته في السلك[١].

- **اصطلاحاً:** تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعاني متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل، وقيل: الالفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل [٢].

مفهوم القيم لغةً : جمع قيمةُ :" بمعنى الاستقامة ، أَيْ الْمُسْتَقِيمُ الَّذِي لَا زَيْغ فِيهِ وَلَا مَيْل عَنِ الْحَقِّ ، **قَالَ تَعَالَى:** ﴿ فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ ۝٣ ﴾ [٣] ؛ أَي مُسْتَقِيمَةٌ تُبيّن الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ عَلَى اسْتِواء وبُرْهان" [٤]، فمعنى "القيمة" ما يقدر به الشيء من الثمن أو المنزلة ، وهي مشتقة من "قام" الذي يدل على الثبات .

والاستقامة والتقويم ، فهي تعني المقدار والمكانة ، والمعيار الذي يعرف به قدر الأشياء.

-**اصطلاحاً** : عرفها الجرجاني" القيمة " ما يقوم به الشيء من مال او غيره[٥].

فالقيم: هي مجموعة من المبادئ والمعايير المترابطة والمتكاملة، التي تتصف بالثبات النسبي وتعمل كموجه لسلوك الانسان في شتى مجالات الحياة ، وهي مستمدة من مصادر الإسلام الرئيسة: القرآن والسنة ، ومبنية على الفطرة السليمة والعقل الرشيد[٦].

اما القيمة في التربية تعني : المعتقدات او المبادئ أو المعايير التي يعتنقها الفرد أو المجتمع ، والتي توجه سلوك الافراد ، وتحدد ما هو مرغوب فيه أو مرفوض ، وتؤثر في اتخاذ القرارات وتصميم الأهداف والسلوكيات(٧).

اولاً: المنظومة القيمية عند الدكتور محمد عياش واهميتها : هي مجموعة المعايير الحاكمة على سلوك الأفراد والجماعات، والتي تشكّل الرأي العام في المجتمع؛ بحيث نستطيع دون اللجوء إلى المختصين من قضاة ومفتين وخبراء أن نميّز المقبول من غيره في تصرّفات الناس وعاداتهم وعلاقاتهم(٨)

-أهمية المنظومة القيمية في المجتمع المسلم في تفسير مجالس النور.

أ-تحقيق الهوية الإسلامية وترسيخ الانتماء(التربية العقائدية) : العقيدة عملية بناء ذاتي تقوم على أن يكون التوحيد هو المحور المركزي للمعرفة والسلوك هذا المحور يضمن أن الانتماء للهوية ليس مجرد ميراث عائلي، بل قناعة علمية (عبر دراسة العقيدة) والتزام عملي (عبر الشعائر والأخلاق) ووعي اجتماعي (عبر الارتباط بالأمة)، مما يرسخ هوية ثابتة ومميزة لا يحصل فيها تحريف (٩)،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ فَإِنْ ءَامَنُوا۟ بِمِثْلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهْتَدَوا۟ ۖ وَإِن تَوَلَّوْا۟ فَإِنَّمَا هُمْ فِى شِقَاقٍ ۖ فَسَيَكْفِيكَهُمُ ٱللَّهُ ۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ ﴿١٣٧﴾ صِبْغَةَ ٱللَّهِ ۖ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبْغَةً ۖ وَنَحْنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴿١٣٨﴾ ﴾ (١٠) ، إن 'صبغة الله' هي السمة الظاهرة والهوية الجوهرية التي تميز هذه الأمة وتتجلى في سلوكها وأخلاقها أمام العالمين (١١) .

ب-تحصين المجتمع من الانحرافات الفكرية والسلوكية(التربية الفكرية) : عندما يختار الإنسان التعالي والتكبّر على الحق، فإنه يُغلق بنفسه قنوات الإدراك والتلقي ، هذا الإغلاق العقلي يُنشئ حاجزاً نفسياً يمنعه من رؤية الآيات والبراهين بوضوح، مما يؤدي الى(الختم على القلب) ، وهذا الختم هو نتيجة طبيعية لأفعالهم المتكررة، فالإنسان يطبع على قلبه بنفسه عندما يُصرّ على السلوك المعاكس للفطرة قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ ﴾ (١٢)، والله لا يظلم -احدا لكنها الاسباب التي وضعها الله في هذا الكون فمن طلب الهدى هداه الله ومن تكبر اضل الله(١٣) ، قال تعالى : ﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ ۝ وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ ۝ تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ (١٤) ، يتجلى إعجاز الخالق سبحانه بعد شمول علمه في كمال قدرته التي أودعها هذا الكون المنظم (١٥).

ت-توجيه سلوك الافراد نحو البناء والتعاون : إن قيمة التعاون في الإسلام تتجاوز كونها مجرد إشارة لطيفة إلى فعل الخير؛ بل هي سُنّة تشريعية محورية بُنيت عليها أركان الدين الأساسية لضمان تماسك المجتمع وتحصينه، بدأ هذا التكريس في أرقى صور العبادة، حيث تجلّت الوحدة في صلاة الجماعة التي تُؤكد على وحدة الصف والانضباط خلف قيادة واحدة وامتد التوحيد ليشمل

الزمان والمكان، فتوحدت الأمة في الصيام والإفطار، ثم توحّدت في المناسك المقدسة في الحج، لتقدم أكبر مثال عملي للتعاون والاجتماع البشري ولم يغفل التشريع عن الجانب المالي، فجعل الزكاة آلية قوية للتواصل الإلزامي بين الفقراء والأغنياء، مؤكداً على أن المال دوري في المجتمع، مما يحقق التكافل المالي ويزيل الحقد الطبقي، وبالتالي يرسّخ الأمن الاجتماعي وتأكيداً لاستدامة هذا البناء [١٦].

ث-تحقيق السلم المجتمعي والعدل : إن مفهوم العدل في الشريعة الإسلامية يتجاوز مجرد كونه قيمة سلوكية فردية، ليصبح قانوناً كونياً شاملًا يحكم جميع علاقات الإنسان، وهو الضمانة الأساسية للتوازن والاستقامة في الوجود كله، ففي جوهره، يتطلب هذا العدل أن يُعطى كل ذي حق حقه تبدأ دائرة العدل بـ العدل مع الخالق، وهو أعظم أنواع العدل؛ ويتجلى في توحيد الله وإخلاص العبادة له وحده، والاعتراف بأنه سبحانه هو المستحق للعبودية دون سواه ، ثم تنتقل الدائرة إلى (العدل مع بني الإنسان) [١٧] .

ثانياً : أهمية المنظومة القيمية عند المفسرين والمفكرين.

تؤدي القيم الإسلامية دوراً محورياً في بناء هوية الفرد المسلم وتعزيز شعوره بالانتماء الى أمته ، وذلك من خلال الالتزام بالمبادئ المستمدة من القرآن والسنة[١٨]،إن التربية العقائدية ذات أهمية بالغة ومحورية في حياة كل مسلم، فالدين الإسلامي يقوم على ثنائية العقيدة والعمل، ولا يمكن للأعمال أن تكون صحيحة ومقبولة إلا إذا انبثقت عن الاعتقاد السليم والجازم ويُعد توحيد الله تعالى هو الأساس الأول الذي تُبنى عليه هذه التربية بأكملها، ولهذا يجب على المربي أن يثبت عقيدة التوحيد في نفس المتربي قبل أي شيء آخر وقد كان هذا هو المنهج النبوي الأصيل، حيث قدم النبي ،ﷺ تصحيح العقيدة على الدعوة إلى الفروع العملية وحديث النبيﷺ **فقال: (الإيمان بضع وسبعون - أو بضع وستون - شعبة، فأفضلها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق، والحياء شعبة من الإيمان)**(١٩)[٢٠]، ان هذا الحديث يؤكد قاعدة شرعية هامة وهي : (لا يُطالب العبد بالفروع قبل الأصول) ، فتُبنى التربية العقائدية الصحيحة التي توجه جميع العبادات والسلوكيات على أساس توجيه الشعور العميق داخل الإنسان، ليُنشِئ لديه حالة من التأمل والتدبر في النفس وفي الكون المحيط به، هذا التأمل هو ما يوصله إلى الإحساس بوجود قوة كبرى مهيمنة ومدبرة لهذا الوجود، وهي قوة الله تعالى [٢١]، اما التربية الفكرية ، فإن الفكر التربوي الإسلامي يستمد مبادئه وقوته من مصدر رباني متفرد هو القرآن الكريم المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، وهو الذكر الذي تعهد الله تعالى بحفظه حيث، قال تعالى:﴿ **إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ** ﴾ [٢٢][٢٣]، حث الله على الذكر والتقرب اليه بالعبادة وفي الحديث القدسي قال الرسول ، ﷺ "**(وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، وإن ذكرني**

في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم، وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا، وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة)"[٢٤] ، أن القرآن والذكر هما طرق الهداية التي تخرج الناس من الظلمات إلى النور وتنشط الفكر البشري إن التوكل على الله تعالى بعد بذل الجهد وعندما تتكامل هذه العناصر، يصبح الإنسان قادراً على تصور النتائج المستقبلية المتوقعة، مما يجعله أكثر استعداداً واتخاذاً للقرارات الصائبة في الحياة [٢٥]، ان القرآن الكريم هو طرق الهداية الذي اخرج الناس من الظلمات الى النور قال تعالى:﴿ بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ ۗ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[٢٦] ، يهدف القرآن الكريم إلى تنشيط الفكر البشري وتحريكه، دافعًا إياه للسير في مسار الاستقامة والعدل، [٢٧]، منها التفكر في الكون بقوله تعالى:﴿ أَفَلَمْ يَنظُرُوٓا۟ إِلَى ٱلسَّمَآءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَٰهَا وَزَيَّنَّٰهَا وَمَا لَهَا مِن فُرُوجٍ * وَٱلْأَرْضَ مَدَدْنَٰهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَٰسِىَ وَأَنۢبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ زَوْجٍۭ بَهِيجٍ * تَبْصِرَةً وَذِكْرَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ [٢٨] ، التدبر الصادق والنظرة المتعمقة لظواهر الكون وأسراره الكامنة ممارسة ضرورية لإثراء العقل والوجدان، وغرس الإيمان الراسخ بالله عز وجل. وقد أولى الإسلام هذه الظاهرة أهمية بالغة، مستشهدًا ،فاستعراض هذا البناء الكوني المتقن هو ما يحفّز الفكر ويوجه الأنظار نحو استكشاف دلالات هذه الآيات الكبرى [٢٩]، بوجود منظومة قيمية راسخة ، تقل النزاعات وتحترم الحقوق ، مما يعزز الامن والعدالة في المجتمع المسلم [٣٠].

المطلب الثاني

أُسس بناء المجتمع المسلم: بين وحدة العقيدة ووحدة التكافل الاجتماعي.

اولاً: الايمان (عقيدة التوحيد): يُعتبر الإيمان بـ الغيب هو الركيزة الأساسية للإسلام ويتجسد هذا الإيمان في الإقرار بأركان الإيمان الستة: الإيمان بالله، وملائكته، وكتبه، ورسله، واليوم الآخر، والقدر خيره وشره ويُعد الإيمان بالقدر جزءًا لا يتجزأ من الإيمان بالله هذا الإيمان هو ما يُميّز الهوية الإسلامية عن غيرها ، **قَالَ تَعَالَى:**﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ۝٣ وَٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَآ أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾ [٣١][٣٢] ، فسرها الكبيسي ، ان الإيمان ليس مجرد اعتراف بوجود الأشياء؛ دون التمييز بينهما لا ينفع المرء شيئاً إن الإيمان الذي يميز المؤمن عن غيره هو التصديق بالغيب، أي عالم الغيب المطلق الذي لا يدركه البشر بوسائلهم المادية الدنيوية أما ما يغيب عن الإنسان بسبب مسافة أو حائل مادي، فيسمى غيباً نسبياً وهو جزء من عالم الشهادة وليس لبّ الإيمان [٣٣]، وفسرها الزجاج معناه يصدقون، وكل مؤمن بشيء فهو مصدق[٣٤] من كان مؤمناً وجب له ما يجب للمسلمين من الحقوق، ووجب عليه ما يجب على المسلمين من الأحكام، ولكن لا يستوجب ثوابه، ولا ينال الكرامة إلا بالعمل به، والعمل به إتباع طاعة لله، وإتباع طاعة الله أداء الفرائض واجتناب المحارم والاقتداء بالصالحين [٣٥]، يعرض القرآن الكريم القيم العقدية بأسلوب قائم على ترتيب قيمي ، حيث جاءت هذه القيم منظمة وفق أولوية وأهمية معينة ،

بهدف تصحيح العقائد وترسيخها ، من أجل الوصول الى العمل الصالح الذي ينال رضا الله سبحانه وتعالى ، ويرتقي بالإنسان ليحقق الغاية من خلقه ووجوده ، وهي عبادة الله تعالى حق العبادة من خلال الاستخلاف في الأرض ، كما، **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ﴾**[٣٦] **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَا خَلَقْتُ ٱلْجِنَّ وَٱلْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾** [٣٧] ، تتجلى الغاية من العبادة في كونها مضماراً للاختبار والامتحان وميدانًا للتمييز والتمحيص، وهي غاية ارتبطت بتركيبة خلق الإنس والجن دون غيرهم من الخلائق [٣٨]،"(الوصول الى الكمال يحتاج الى دليل ومساعدٍ وعلى الانسان بالمرحلة الأولى ان يُحرز سلامة الفكر على المستوى النظري والاعتقادي ، ثم في المرحلة الثانية علية أن يستكشف علوم الطريق ومراحل طي الطريق الصائب ؛ إذن فالخطوة الأولى هي تحصيل العلوم الاعتقادية)"[٣٩]، تُعد القيم العقدية من أبرز القيم في القرآن الكريم ، إذ تشكل الأساس الذي تبنى عليه المنظومة القيمية الأخلاقية ، وتنبثق عنها سائر القيم الأخرى ،فهي تمثل القيم العليا ولابد من ان يتوافق كل من الاعتقاد القلبي و السلوك العملي [٤٠].

٢-**التكافل الاجتماعي:** يُمثل التعبير الجماعي عن الإرادة والتوجه، كما يظهر في صيغ الجمع الواردة ضمن سياق المناجاة والعبادة في السورة الفاتحة ، (مثل: نعبد، نستعين، اهدنا) ، إقراراً نصياً مبكراً بضرورة تأسيس المسؤولية التضامنية بدلاً من الاكتفاء بالمساءلة الفردية هذه الإشارة اللغوية الدقيقة تضع الأساس الفلسفي للتعاون المشترك في تحقيق الاستقامة والخير[٤١]، إن التكافل الاجتماعي في الإسلام له صفة شاملة لا تقف عند جهة أو مجتمع أو شخص, وإنما ينظر فيه إلى جميع الأمة على أنها كالجسد الواحد, وأن مضرَّة الفرد كمضرَّة الجميع, ومضرة الجميع كمضرة الفرد, يجب أن يحس كل فرد بإحساس الآخرين على حد ، **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ إِنَّمَا ٱلْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾** [٤٢]، وقد بين الكبيسي ان التكافل الاجتماعي يمثل ركيزة جوهرية في بناء المجتمع، حيث تتجاوز هذه الآية مجرد التوصيف لتكون منهجاً تربوياً يهدف إلى ترسيخ معاني الأخوة الإيمانية في النفوس وهذا الترسيخ لا يقتصر على الجانب الشعوري فحسب، بل يمتد ليحقق التكافل الاجتماعي في أبهى صوره، مؤكداً على تساوي المؤمنين جميعاً في الحقوق والواجبات، مهما اختلفت أصولهم أو مراتبهم ، فمهما حصل بين المؤمنين من نزاع، يبقى رابط الإيمان هو الأقوى والأبقى ومن منطلق التربية الفكرية التي تهدف إلى تنشيط الفكر البشري وسيره في مسار الاستقامة، فإن تعظيم الإيمان في النفوس يؤدي بالضرورة إلى تعظيم حرمات المؤمنين وصيانتها. فعندما يهدي القرآن الإنسان للمنهج الأقوم ، فإنه يغرس فيه أن كرامة الأخ المؤمن وحرمته هي من تعظيم شعائر الله، مما يحول المجتمع إلى بنيان مرصوص يخرج من ظلمات الشقاق إلى نور التآلف والتكامل" [٤٣] ، يؤكد أن الدين هو الرابطة الأسمى التي تجمع شتات القلوب، فالمؤمنون إخوة لاتفاقهم في العقيدة والمنهج وبذلك تعود هذه الأخوة الإيمانية إلى أصل النسب الأول لجميع البشر (آدم وحواء)، مما يجعل

الأخوة في الدين متممة ومقوية للأخوة في الإنسانية ومن هذا المنطلق، يأمرنا القرآن الكريم بالإصلاح بين الإخوة (بين كل مسلمين تخاصما أو تقاتلا)، ليكون الإصلاح شاملاً للجميع فهذه التربية الفكرية تهدف إلى تنشيط الفكر البشري نحو الاستقامة، وإدراك أن تعظيم الإيمان في النفوس يقتضي بالضرورة تعظيم حرمات المؤمنين وصيانة دمائهم وأعراضهم [٤٤] ، قال أبو عثمان البصري: أخوة الدّين أثبت من أخوّة النسب، فإنّ اخوّة النسب تنقطع لمخالفة الدين، وأخوّة الدين لا تنقطع بمخالفة النسب وسئل الجنيد عن الأخ، فقال: هو أنت في الحقيقة إلّا إنّه غيرك في الشخص [٤٥] ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة»[٤٦] قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَتَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا۟ عَلَى ٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلْعِقَابِ ﴿٢﴾ ﴾ [٤٧] .

وبين الكبيسي بعض أصناف الذين يشملهم التكافل الاجتماعي:.

اولاً: الايتام : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْـَٔاخِرَةِ ۗ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ۖ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾[٤٨]

ثانياً: الفقراء والمساكين : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴿٦﴾ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ [٤٩]

ثالثاً: الوالدين وذوي القربى: قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ قُلْ مَآ أَنفَقْتُم مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ ۗ وَمَا تَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِهِۦ عَلِيمٌ ﴾[٥٠]

رابعاً : كبار السن والعجزة والأرامل والمطلقات .

خامساً: السائل وابن السبيل : قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ قِبَلَ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلْكِتَٰبِ وَٱلنَّبِيِّۦنَ وَءَاتَى ٱلْمَالَ عَلَىٰ حُبِّهِۦ ذَوِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينَ وَٱبْنَ ٱلسَّبِيلِ وَٱلسَّآئِلِينَ وَفِى ٱلرِّقَابِ وَأَقَامَ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَى ٱلزَّكَوٰةَ وَٱلْمُوفُونَ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَٰهَدُوا۟ ۖ وَٱلصَّٰبِرِينَ فِى ٱلْبَأْسَآءِ وَٱلضَّرَّآءِ وَحِينَ ٱلْبَأْسِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ صَدَقُوا۟ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾ [٥١][٥٢] .

المطلب الثالث

تنظيم شؤون المجتمع

اولاً: حق الحياة والمحافظة على النفس

يُعَدّ حقّ الحياة والمحافظة على النفس من أهم المقاصد الشرعية التي ركّز عليها المنهج الإلهي، ولذلك جاء التنظيم الصارم لهذا الحق عقب الحديث عن العلاقات المالية، لما قد تشكّله الخلافات المالية من مدخل للعدوان والقتل، حيث ورد النهي الحاسم ، قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا۟ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ ۗ وَمَن قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِۦ سُلْطَٰنًا فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ مَنصُورًا ﴾[٥٣] وفسرها

الكبيسي هي الحفاظ على حياة الناس وتحريم القتل [٥٤]، ووضح الطبري القتل وإنا والله ما نعلم بحلّ دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، إلا رجلا قتل متعمدا، فعليه القَوَد، أو زَنى بعد إحصانه فعليه الرجم؛ أو كفر بعد إسلامه فعليه القتل[٥٥] ، وكذلك ايده الزجاج الطبري[٥٦] بهذا القول [٥٧] ، وذكر في تفسير زهرة التفاسير ان الاعتداء على الناس، كان الجزاء أن تؤخذ حياته، ولأن من قتل نفسا فكأنما قتل الناس جميعا، وقد ، **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَآ أَحْيَا ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ۚ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم بَعْدَ ذَٰلِكَ فِى ٱلْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ ﴾** [٥٨]وبين الكبيسي ان هذه القاعدة الكلية روح التشريع الإسلامي وغايته الكبرى؛ فالحياة في نظر الشريعة مطلبٌ بحد ذاته، وحياة الفرد ما هي إلا صورة مصغرة لحياة المجتمع ككل، لذا فإنّ أي انتهاكٍ لحرمة فرد واحد هو انتهاكٌ لكيان الأمة بأسرها، كما قرّر القرآن الكريم: **﴿ أَنَّهُۥ مَن قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِى ٱلْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعًا ﴾** ، وقد جاءت هذه القاعدة مقترنة بسياق تاريخي ضارب في القِدَم، متصلاً بقصة ابني آدم ونشأة الإنسان الأولى، إيذاناً بأنّ قدسية الدم هي حقيقة ثابتة من ثوابت الوجود ودعامة راسخة من ركائز الدين فالأصل هو صون حياة الفرد وحمايتها، ولا يَرِدُ الاستثناءُ إلا في أضيق الحدود؛ حين تُمثل هذه الحياة خطراً مباشراً ومحققاً على حيوات الآخرين، ليظل الحفاظ على النفس البشرية هو المحور الذي تدور حوله كافة التشريعات الحاسمة[٥٩].

ثانياً: العلاقات المالية : يحذّر القرآن الكريم تحذيرًا شديدًا من الظلم المالي وأكل أموال الناس بالباطل، فقد ورد نهي صريح للمؤمنين عن أن يأخذوا أموال بعضهم البعض بطرق غير مشروعة ، **قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾** [٦٠] ، أشار المفسر الكبيسي إنّ القضاء إنّما يحكم بما تيسر عنده من أدلة وبيانات، وهو بذلك لا يُحلُّ حراماً ولا يُحرمُ حلالاً، ولا تبرأ به الذمة أمام الله وإن وجب الالتزام به حُكماً لحسم الخصومة واحتراماً للنظام العام؛ فالقاضي معذورٌ إن لم يتعمد الإثم والمحاباة لقرابة أو رشوة، وإلا فإن إثمه أكبر من الطرف آكل المال بالباطل، فالحذر من جعل حكم القاضي ستاراً لظلم العباد، فإن الحقوق لا تسقط بجهل القاضي بل تبقى معلقة في ذمة الغاصب حتى يوم الدين[٦١] .

ثالثاً: العلاقات الزوجية : يُشكّل تنظيم العلاقات الزوجية جزءًا حيويًا من تنظيم المجتمع ككلّ، حيث يحدّد الشرع بيان العلاقات البينية داخل الأسرة وتعتبر هذه العلاقة قائمة على أساس الملاءمة الزوجية والمودة، وتُفصَّل بموجبها الحقوق والواجبات، إذ لا بد أن تكون هذه الحقوق والأحكام والآداب متبادلة بين الطرفين ويجب أن يُدير كل من الزوج والزوجة دوره بما يحقق التفاهم

والاحترام، مع مراعاة الحدود الشرعية ، وقد ذُكرت في القرآن الكريم مسألة قوامة الزوج، والتي لا تعني بأي حال من الأحوال التسلط أو الانتقاص من المرأة، بل هي تفضيل أدبي ووظيفي في سياق الأسرة، ومسؤولية تقتضي النفقة والرعاية، وتحمّل تبعات الحياة وتُعتبر المرأة في القرآن الكريم صاحبة مكانة عظيمة، حيث أوصى النص بالنساء خيراً، ولم يترك الزوج يفضل نفسه عليها إلا بنطاق ضيّق جدًا وفي حالات محددة ، وفي المقابل، يتمتع الرجل بدرجات تفضيل مقابل تحمّله أعباء الأسرة والنفقة، وإدارة شؤون البيت بحكمة وتُؤكد الشريعة على ضرورة استخدام الوسائل السليمة لضبط البيت وحلّ الخلافات بالتي هي أحسن، بدءًا من التفاهم والنصح، مروراً بالهجر اللطيف (في حال نشوز الزوجة) وصولاً إلى الضرب غير المبرح كوسيلة تربوية لا إهانة. ولكن يجب التنبيه على أن الخلافات البسيطة لا تُحلّ بالضرب أو الغضب، بل بالتفاهم، وأن هذا التدرج في العلاج يختص بحالات النشوز والتمرد الواضح [٦٢].

رابعاً: صلة الرحم والإحسان الى الاخرين : بعد التأكيد على أهمية العلاقة الزوجية، ينتقل النص إلى التأكيد على بقية العلاقات الاجتماعية الواجب الإحسان فيها ، **قَالَ تَعَالَىٰ:** ﴿ وَٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَلَا تُشۡرِكُواْ بِهِۦ شَيۡـٔٗاۖ وَبِٱلۡوَٰلِدَيۡنِ إِحۡسَٰنٗا وَبِذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡيَتَٰمَىٰ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡجَارِ ذِي ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ وَٱبۡنِ ٱلسَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ مَن كَانَ مُخۡتَالٗا فَخُورًا ﴾[٦٣] ، تأكيدًا على عِظم شأن صلة الرحم، قرن الله تعالى الإحسان إلى الأبوين ثم إلى الأقارب بعد أمره بعبادته مباشرةً، فجعلها في المنزلتين الثانية والثالثة بعد التوحيد [٦٤].

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَوَصَّيۡنَا ٱلۡإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيۡهِ حَمَلَتۡهُ أُمُّهُۥ وَهۡنًا عَلَىٰ وَهۡنٖ وَفِصَٰلُهُۥ فِي عَامَيۡنِ أَنِ ٱشۡكُرۡ لِي وَلِوَٰلِدَيۡكَ إِلَيَّ ٱلۡمَصِيرُ ﴾[٦٥] ، اهتم القرآن الكريم بالأسرة كونها نواة المجتمع ، وركز على القيم الأخلاقية داخلها ، خاصة بر الوالدين الذي جعله الله أساساً للأسرة ، وبر الوالدين شُرع لما له من أثر عميق في بناء الافراد والمجتمع ، واعتبر عقوقهما من اعظم الذنوب ، كما أن الرابطة الفطرية بين الآباء والابناء تدفع للإحسان اليهم ، ويؤدي التفريط فيها ضعف الروابط الاجتماعية ، وفساد الاسرة ، يؤدي الى تفكك المجتمع ، مما يؤثر سلباً على السعادة الانسان في الدنيا والآخرة [٦٦].

خامساً: بناء الفرد الصالح: التي تضمن سلامة المجتمع وصحته، محذراً من كل ما يؤدي إلى التعاظم والتكبّر، ومؤكداً على أن الإحسان يشمل حفظ حقوق الآخرين وكرامتهم و توثيق الصلة بالله وترسيخ القيم الأخلاقية وتعليم ادأب الصلاة ونظافة الجسد وغيرها من الأمور الشخصية التي تبدأ بالفرد وتنهي بالمجتمع [٦٧].

المطلب الرابع

معالم الهوية الإسلامية

اولاً: مفهوم المعالم لغة واصطلاحاً.

-**المعالم لغة:** جمع معلم : والعلم: خلاف الجهل، العين واللام والميم أصل صحيح واحد، يدل على أثر بالشيء يتميز به عن غيره ، يقال: علمت على الشيء علامة ، العُلامة ومن كل شيء مظنته ، يقال: خَفِيت معالم الطريق[٦٨].

المعالم اصطلاحاً: وهي الحدود التي حدّها الله لعباده ليبين لهم طريق الهداية من الغواية[٦٩].

- مفهوم الهوية :

تعريف الهوية في اللغة : هوى وأهوى: جاءت بعدة معاني منها: سقط من علوٍ الى سفل ، وقيل الهوية بئر بعيدةُ ، وقيل الحفرة البعيدة القعر ، إرادة النفسِ، قال الزهري: هو محبةُ الانسان للشيء وغَلَبَته على قلبه[٧٠] .

-**تعريف الهوية في الاصطلاح:** هي مجموعة من الخصائص التي تميز مجتمعاً ما عن غيره، او مجموعة عن غيرها [٧١].

ثانياً – معالم هوية الامة الإسلامية:-

١-**الصبغة الربانية (أساس الهوية)**:الهوية الإسلامية هي هوية ربانية، مصدرها من الله تعالى، كما حددها ، وهذا يوضح خطورة أي محاولة لإضافة أو اجتهاد بشري يغير من هذه الصبغة الربانية للهوية الاسلامية، ويُحدث انحرافًا وضياعًا للأمة، لأن الهوية ليست مجالًا للاجتهاد [٧٢] ، قال تعالى :﴿ صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ﴾ [٧٣] ،"قال ابن مسعود وابن عباس –رضي الله عنهم–، وأبو العالية، ومجاهد، والنخعي ، وابن زيد ،المراد(بصبغة الله): دينه " [٧٤]،"وسمي صبغة لظهور أثر الدين على صاحبه كظهور أثر الصبغ على الثوب ولأنه يلزمه ولا يفارقه كالصبغ في الثوب أو فطرة الله"[٧٥] .

٢. **الرمز المكاني (الكعبة)**:اختار الله الكعبة لتكون الرمز المكاني للهوية الإسلامية، وربطها بركنين عظيمين من أركان الإسلام هما الصلاة والحج، وجعل ما حولها حَرَمًا آمِنًا، وهي تمثل الركن الظاهري للهوية، بخلاف الأركان الأخرى التي يغلب عليها العمل الباطني ، **قَالَ تَعَالَى:**﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا ﴾ [٧٦] "المثابة" المكان الذي يلجأ إليه الناس ويجتمعون فيه، تأكيد لدور البيت في حفظ هوية الأمة ونقطة جامعة لمختلف الأعراق والألوان ولتحقيق هذه الغاية السامية، [٧٧] فجعل الله لهذه الأمة قبلة موحدة (المسجد الحرام) ، قال الطبري : قال، يثوبون إليه من كل مكان، ولا يقضون منه وطرا[٧٨]، **قَالَ تَعَالَى:**﴿ قَدۡ نَرَىٰ تَقَلُّبَ وَجۡهِكَ فِي ٱلسَّمَآءِۖ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبۡلَةٗ تَرۡضَىٰهَاۚ

فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ﴾ [٧٩] ، وجعلها أمة وسطاً لتشهد على الأمم ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [٨٠] [٨١] ، ونتيجة لذلك، أصبحت الوسطية هدفًا استراتيجيا للمسلمين، يهدفون من خلاله إلى تحقيق الرضا الإلهي وتجسيد دورهم كشهود على القيم الإنسانية الأمم والمجتمعات الأخرى، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ [٨٢]، وجاء معنى الوسطية " العدل والفضل والخيرية ، والنصف والبينية و التوسط بين الطرفين[٨٣].

٣. **الرمز التاريخي (إبراهيم عليه السلام)**:يعتبر إبراهيم عليه السلام هو الرمز البشري المؤسس لهذه الدعوة، حيث إن عقيدتنا هي الرمز الخاتم وهي امتداد لدعوة إبراهيم، كما ورد في النص : قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّ ۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا ۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [٨٤] ، فمنهن: "إني جاعلك للناس إماما، لذا، لم يتعامل الإسلام مع إبراهيم مجرد نبي ورسول، بل جعله حاضرًا في شعائرنا، فتم ربط الرسالات السماوية الكبرى بدعوته، وجُعل البيت الذي رفعه هو قبلة الأمة وموضع التكريم، حتى أننا نذكره في صلاتنا هذا الحضور المتكرر يؤكد أهمية البعد التاريخي في الهوية [٨٥] .

٤. **القرآن الكريم (المنهج والنور)**:القرآن هو الذخر الأعظم لهذه الأمة، وهو النور الذي أُنزل ليُخرجها من ظلمات الجهل والضلال، ويوضح لها سبل الهداية، قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ الٓر ۚ كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ ٱلنَّاسَ مِنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْعَزِيزِ ٱلْحَمِيدِ ﴾ [٨٦][٨٧] ، تميز القرآن الكريم بكونه بيناً للقيم الدينية ، حيث وصفه الله تعالى بالوضوح التام ، نظراً لكونه المرجع الأول الذي يقدم الهداية والبيان والفرقان والدليل للناس .

٥-**الصبر والصلاة (زاد الثبات والاستعانة)**: في مواجهة الشدائد والابتلاءات ومتطلبات الإيمان، أُمر المؤمنون بالاستعانة بالصبر كتحمل وثبات، وبالصلاة كوصل دائم بالله ومعين على كل أمر ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴾ [٨٨][٨٩] .

٦. **الشمول والعمومية**: (بمعناه الشامل: الدعوي، العلمي، وغيرها) ،اشتملت القيم الإسلامية لجميع جوانب الحياة دون تفضيل ، فقد راعت الجوانب المادية والمعنوية ، والفردية والمجتمعية ، مما يدل على كمالها وعمقها ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾ [٩٠]، كذلك ان القيم الإسلامية جاءت عامه شامله لجميع الناس دون تفرقة ،قَالَ تَعَالَىٰ:﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَٰكَ إِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا ﴾ [٩١].

الخاتمة

بعد إتمام هذا البحث الموسوم بـ بلورة المنظومة القيمية عند محمد عياش، تبيّن أن مشروعه الفكري يمثل محاولة علمية جادة لتأصيل القيم الإسلامية وإعادة صياغتها ضمن إطار منهجي متكامل، يجمع بين المرجعية القرآنية والرؤية التربوية المعاصرة وقد سعى البحث إلى إبراز الأسس التي قامت عليها هذه المنظومة، وبيان خصائصها ومرتكزاتها الفكرية، مع تحليل منهجه في ترتيب القيم وربطها بالواقع الإنساني والاجتماعي.

أولاً: النتائج

١-تبيّن أن المنظومة القيمية عند الدكتور محمد عياش تقوم على أساس قرآني أصيل، وتستمد مرجعيتها من النصوص الشرعية.

٢-كشفت الدراسة أن القيم عنده مرتبة ضمن نسق متكامل، يراعي التدرج والترابط بين القيم العقدية والأخلاقية والاجتماعية.

٣-أظهرت أن مشروعه القيمي يجمع بين الجانب النظري والتطبيقي، إذ لم يكتفِ بالتأصيل، بل ربط القيم بالسلوك العملي.

٤-أكدت الدراسة أن بلورة المنظومة القيمية تمثل مدخلاً أساسياً لإصلاح الفرد والمجتمع، وتعزيز الهوية الإسلامية.

٥-بيّنت أن الطرح القيمي عنده يستجيب للتحديات الفكرية المعاصرة، ويقدم معالجة متوازنة تجمع بين الأصالة والمعاصرة.

الهوامش :

(١) لسان العرب ،محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت:٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ،(ط٣- ١٤١٤ هـ)، ١٢/ ٥٧٨ ، (مادة نظم).

(٢) كتاب التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت –لبنان ، ط١.(١٤٠٣هـ -١٩٨٣م) ، ٢٤٢/١.

(٣) سورة البينة ، الآية :٣.

(٤) لسان العرب ، لابن منظور ، ٥٠٢/١٢ ،(مادة قوم).

(٥) التعريفات : علي بن محمد بن علي الجرجاني ، ١٧٤.

(٦) ينظر :المنظومة القيمية في الفكر الإسلامي ، عبد الرحمن بن زيد الزنيدي، دار الوطن للنشر – الرياض- السعودية ،ط١(١٤١٧هـ-١٩٩٧م)،٢٣.

(٧) ينظر : أسس التربية والقيم ، محمد علي المعلم ، دار الفكر العربي – القاهرة – مصر ، ط١(٢٠٠٥م)،٤٥.

(٨) مجالس النور محمد عياش الكبيسي ، ٧٣٣/٢.

(٩) ينظر : مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ٢٣/١.

(١٠) سورة البقرة : الآية : ١٣٧-١٣٨.

(١١) ينظر : مجالس النور ، للكبيسي ، ١/ ٩٥.

(١٢) سورة البقرة، جزء من الآية : ٧.

(١٣) ينظر : مجالس النور محمد عياش الكبيسي ،٤٦/١.

(١٤) سورة ق، الآية :٦-٨.

(١٥) ينظر : مجالس النور ، للكبيسي ،٣/ ١٥٢٠-١٥٢٢.

(١٦) ينظر مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ٣٤/١.

(١٧) ينظر: مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ،٣٤/١.

(١٨) ينظر : المنظومة القيمية في الفكر الإسلامي ، عبد الرحمن بن زيد الزنيدي، ٦١-٦٦.

(١٩) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، (باب شعب الايمان) ، (رقم الحديث:٣٥)، ٦٣/١.

(٢٠) يُنظر: نفحات القرآن في تفسير القرآن، ناصر مكارم الشيرازي، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إيران . قم، ط١،(١٤٢٦هـ)، ٣١٣/٥.

(٢١) يُنظر: المنهج التربوي لدعوى التوحيد، رأفت غني الشيخ، قطر، ط٢، ١٩٨٧م، ص٧٩.

(٢٢) سورة الحجر، الآية:٩ .

(٢٣) يُنظر: تفسير وروح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.(١٤١٥هـ)، ١٥/١٤، التفسير الوسيط ، محمد سيد طنطاوي، دار المعارف، القاهرة، ط١،(١٤١٢هـ.١٩٩٢م)، ٢٠/٨

(٢٤) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البحاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط١،(١٤٢٢هـ)،٩ (رقم الحديث:٧٤٠٥)/١٢١.

(٢٥) يُنظر: أُسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ،عبد الحميد الصيد الزنداني ، دار العربية للكتاب ، ليبيا ، ط٢. (١٩٩٣م)، ٨٨٩.

(٢٦) سورة النحل، الآية:٤٤.

(٢٧) الأمثل في كتاب الله المنزل، ناصر مكارم الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١،(١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ١٤٧/٨.

(٢٨) سورة ق، الآية :٦-٨.

(٢٩) يُنظر: النظام التربوي في الإسلام ، باقر شريف القرشي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ط١ ،(١٣٧٨هـ)، ص٢٢٩، وتفسير الوسيط ، ٣٣٤/١٣ .

(٣٠) ينظر : القيم الحضارية في الإسلام ، علي محمد الصلابي ، دار الايمان – الإسكندرية ، ط١(٢٠١٠م) ، ٨٨.

(٣١) سورة البقرة ، الآية : ٣-٤

(٣٢) ينظر : مجالس النور محمد عياش الكبيسي ، ١/ ١١٠.

(٣٣) ينظر : مجالس النور ، للكبيسي ، ١/ ٥٣.

(٣٤) معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده ، عالم الكتب – بيروت ،ط١، (١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م) ، ١/٧٠.

(٣٥) المناهج في شعب الايمان، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحليمي، تحقيق: حلمي محمد فودة، دار الفكر ط١.(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م)، ١/٨٢.

(٣٦) سورة البقرة ، جزء من الآية : ٣٠

(٣٧) سورة الذاريات ، الآية : ٥٦ .

(٣٨) ينظر : مجالس النور ، للكبيسي ،١٥٥٤/٤.

(٣٩) الاخلاق الإسلامية في القرآن دراسة في الأسس والمفاهيم ، محمد حسين فهيم نيا ، تعريب : محمد نبيل جمعة العاملي ، مؤسسة الخلق العظيم –العتبة الحسينية المقدسة – النجف – العراق ، ط١(١٤٤٠هـ-٢٠١٩م)،٦٤

(٤٠) ينظر : نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، علاء صاحب عسكري ،دار غيداء –الأردن،ط١(١٤٣١هـ-٢٠١٠م)،٢٠٩.

(٤١) ينظر ، مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي، ٣٤.

(٤٢) سورة الحجرات ، الآية : ١٠.

(٤٣) ينظر ، مجالس النور ، للكبيسي ، ٣/ ١٥٠٨- ١٥١٢.

(٤٤) ينظر : الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ر أحمد محمد صيرة، أحمد عبد الغني الجمل، عبد الرحمن عويس ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،ط١،(١٤١٥ هـ – ١٩٩٤ م)،٤/ ١٥٤، تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) ،محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) ،المحقق: د. مجدي باسلوم ، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ،ط١، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م)،٥/ ٤٢٦، جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر ،الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١،(١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م)، ٢٢/ ٢٩٧.

(٤٥) الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) ،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ،دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ط١.(١٤٢٢، هـ – ٢٠٠٢ م) ، ٧٩/٩.

(٤٦) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري ، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة) ،ط١، (١٤٢٢هـ)، ١٢٨/٣.

(٤٧) سورة المائدة ، جزء من الآية :٢.

(٤٨) سورة البقرة ، الآية : ٢٢٠.

(٤٩) سورة الليل ، الآية : ٥-٧.

(٥٠) سورة البقرة ، الآية : ٢١٥.

(٥١) سورة البقرة ، الآية : ١٧٧.

(٥٢) ينظر ، مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ١/ ١٣٧. تفسير الوسيط ، للطنطاوي ، ١/٣٤٢- ٤٣٥، التفسير الوسيط للزحيلي ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر – دمشق ، ط١.(١٤٢٢هـ) ، ١/ ٨٠٢.

(٥٣) سورة الاسراء ، الآية : ٣٣.

(٥٤) مجالس النور ، للكبيسي ، ٢/ ٧٥١.

(٥٥) جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري ،مؤسسة الرسالة ، ط١،(١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م)، ٤٣٩/١٧.

(٥٦) الزجاج إبراهيم بن السري بن سهل، أبو اسحاق الزجاج ،(٢٤١هـ-٣١١هـ=٨٥٥م-٩٢٣م) عالم بالنحو واللغة، ولد ومات في بغداد، كان في فتوته يخرط الزجاج ومال إلى النحو فعلمه المبرد، وطلب عبيد الله بن سليمان (وزير المعتضد العباسي)مؤدبا لابنه القاسم، فدله المبرد على زجاج، فطلبه الوزير، فأدب له ابنه إلى ان ولي الوزارة مكان ابيه، فجعله القاسم من كتابه، فأصاب في أيامه ثروة كبيرة، وكانت للزجاج مناقشات مع ثعلب وغيره، من كتبه (معاني القرآن - خ) و (الأمالي) في الأدب واللغة، و (فعلت وأفعلت - ط) في تصريف الألفاظ ، الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، دار العلم للملايين - بيروت-ط ١٥(٢٠٠٢م) , ١/ ٤٠.

(٥٧) معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ، ٢٣٧/٣.

(٥٨) سورة المائدة ، الآية : ٣٢.

(٥٩) ينظر : مجالس النور ، للكبيسي ، ١/ ٣٣٧.

(٦٠) سورة البقرة ، الآية : ١٨٨.

(٦١) ينظر : مجالس النور ، للكبيسي ، ١٢٠/١

(٦٢) ينظر مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ٢٧٠/١.

(٦٣) سورة النساء ، الآية :٣٦.

(٦٤) ينظر مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ١/ ٢٧١، تفسير الوسيط ، للطنطاوي ، ٢٤/٣.

(٦٥) سورة لقمان ، الآية : ١٤.

(٦٦) ينظر : الميزان في تفسير القرآن ، محمد حسين الطباطبائي، ٧/ ٣٧٤.

(٦٧) ينظر ، مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي، ١/ ٢٧١-٢٧٢.

(٦٨) معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،ط: (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م)، ١٠٩/٤.

(٦٩) ينظر: غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ،المحقق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم ،مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الناشر :الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ، ط١،(١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)، ٣٠٧/٤.

(٧٠) ينظر: لسان العرب، لابن منظور ،(٢٣٥/٤).

(٧١) ينظر: الزلزال وما قبله، فايز الشيخ السليك، مكتبة جزيرة الورد- القاهرة،ط١،(٢٠١٢م)،٤٩.

(٧٢) ينظر : مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، دار النشر جامعة قطر ،٩٥

(٧٣) سورة البقرة ،اية : ١٣٨.

(٧٤) زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي ،المكتب الإسلامي _دار ابن حزم –بيروت –لبنان ،ط١(١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م)، ٩٠-٩١.

(٧٥) البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الاندلسي(ت:٧٤٥هـ)، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود _ علي محمد معرض _ واخرين، دار الكتب العلمية _بيروت- لبنان(ط١٣،١٤١٣هـ-١٩٩٣م)، ٥٨٣/١.

(٧٦) سورة البقرة ، جزء من الآية :١٢٥.

(٧٧) ينظر : مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ٩٥/١-١٠١.

(٧٨) جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري ، ٢٧/٢.

(٧٩) سورة البقرة ، الآية :١٤٤.

(٨٠) سورة البقرة ، جزء من الآية : ١٣٤.

(٨١) ينظر : مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ٩٥/١-١٠١.

(٨٢) سورة البقرة ، جزء من الآية : ١٤٣.

(٨٣) وسطية اهل السنة بين الفرق ، محمد أبا كريم محمد أبا عبدالله ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط.(١٤١٥هـ-١٩٩٤م)،١٧.

(٨٤) سورة البقرة ، الآية : ١٢٤.

(٨٥) مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ١/ ٩٤.

(٨٦) سورة إبراهيم ، الآية :١.

(٨٧) ينظر ، مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ، ١٠٠/١.

(٨٨) سورة البقرة ، الآية : ١٥٣.

(٨٩) ينظر : مجالس النور ، محمد عياش الكبيسي ،١/ ١٠١.

(٩٠) سورة ، جزء من الآية : ٣١.

(٩١) سورة سبأ، جزء من الآية : ٢٨.

المصادر

-القرآن الكريم

١- الاخلاق الإسلامية في القرآن دراسة في الأسس والمفاهيم ، محمد حسين فهيم نيا ، تعريب : محمد نبيل جمعة العاملي ، مؤسسة الخلق العظيم –العتبة الحسينية المقدسة – النجف – العراق ، ط١(١٤٤٠هـ-٢٠١٩م).

٢- أُسس التربية الإسلامية في السنة النبوية ،عبد الحميد الصيد الزنداني ، دار العربية للكتاب ، ليبيا ، ط٢. (١٩٩٣م).

٣- أسس التربية والقيم ، محمد علي المعلم ، دار الفكر العربي – القاهرة – مصر ، ط١(٢٠٠٥م).

٤- الاعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي، دار العلم للملايين – بيروت–ط ١٥(٢٠٠٢م).
٥- –المنهج التربوي لدعوى التوحيد، رأفت غني الشيخ، قطر، ط٢، ١٩٨٧م.
٦- الأمثل في كتاب الله المنزل، ناصر مكارم الشيرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١،(١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م).
٧- البحر المحيط ، محمد بن يوسف الشهيد بأبي حيان الاندلسي(ت:٧٤٥هـ)، تحقيق : عادل احمد عبد الموجود _ علي محمد معرض _ واخرين، دار الكتب العلمية _بيروت- لبنان(ط١٤١٣،١هـ-١٩٩٣م).
٨- التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني(ت:٨١٦هـ) ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ،دار الكتب العلمية بيروت- لبنان ،ط١(١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) .
٩- تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة) ،محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ) ،المحقق: د. مجدي باسلوم ، دار الكتب العلمية – بيروت، لبنان ،ط١، (١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م) .
١٠- التفسير الوسيط للزحيلي ، وهبة بن مصطفى الزحيلي ، دار الفكر – دمشق ، ط١.(١٤٢٢هـ) .
١١- تفسير وروح المعاني في تفسير القرآن الكريم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي (ت١٢٧٠هـ)، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١.(١٤١٥هـ)، ١٥/١٤، التفسير الوسيط ، محمد سيد طنطاوي، دار المعارف، القاهرة، ط١،(١٤١٢هـ .١٩٩٢م).
١٢- جامع البيان في تأويل القرآن ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر ،الناشر: مؤسسة الرسالة ، ط١،(١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م).
١٣- زاد المسير في علم التفسير، جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي(ت:٥٩٧هـ)،المكتب الإسلامي – دار ابن حزم بيروت –لبنان،ط١(١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م) .
١٤- الزلزال وما قبله، فايز الشيخ السليك، مكتبة جزيرة الورد- القاهرة،ط١،(٢٠١٢م).

١٥- صحيح البخاري-الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البحاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي ،المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، دار طوق النجاة ، ط١،(١٤٢٢هـ).

١٦- صحيح مسلم- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ) ،المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، (باب شعب الايمان) .

١٧- غريب الحديث ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ،المحقق: الدكتور حسين محمد محمد شرف، أستاذ م بكلية دار العلوم ،مراجعة: الأستاذ عبد السلام هارون، الأمين العام لمجمع اللغة العربية ، الناشر :الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة ، ط١،(١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).

١٨- القيم الحضارية في الإسلام ، علي محمد الصلابي ، دار الايمان – الإسكندرية ، ط١(٢٠١٠م).

١٩- كتاب التعريفات ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (المتوفى: ٨١٦هـ) ، المحقق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان ، ط١.(١٤٠٣هـ -١٩٨٣م) .

٢٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن ، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبو إسحاق (ت: ٤٢٧هـ) ،تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور ،دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان ، ط١.(١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م).

٢١- لسان العرب ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الانصاري الرويفعي(ت:٧١١هـ)، دار صادر –بيروت ،ط٣،(١٤١٤هـ).

٢٢- مجالس النور محمد عياش الكبيسي ، تحقيق: وليد الحسيني وإبراهيم الانصاري ومحمد المصلح ، دار النشر جامعة قطر ،ط١.(٢٠١٩م).

٢٣- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق غالب بن عطية الاندلسي ، تحقيق : عبد السلام عبد الشافي ، دار الكتب العلمية –لبنان،ط١(١٤١٣هـ-١٩٩٣م).

٢٤- معاني القرآن وإعرابه ، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ)، المحقق: عبد الجليل عبده ، عالم الكتب – بيروت ، ط١، (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) .

٢٥- معجم مقاييس اللغة ، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت: ٣٩٥هـ) ، المحقق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ،ط: (١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).

٢٦- المناهج في شعب الايمان، الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الجرجاني، أبو عبد الله الحليمي، تحقيق: حلمي محمد فودة، دار الفكر ط١.(١٣٩٩هـ-١٩٧٩م).
٢٧- المنظومة القيمية في الفكر الإسلامي ، عبد الرحمن بن زيد الزنيدي، دار الوطن للنشر – الرياض- السعودية ،ط١(١٤١٧هـ-١٩٩٧م).
٢٨- نحو رؤية فلسفية تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، علاء صاحب عسكري ،دار غيداء –الأردن،ط١(١٤٣١هـ-٢٠١٠م).
٢٩- النظام التربوي في الإسلام ، باقر شريف القرشي ، دار الكتاب الإسلامي ، القاهرة ، ط١ ،(١٣٧٨هـ)، ص٢٢٩، وتفسير الوسيط .
٣٠- نفحات القرآن في تفسير القرآن، ناصر مكارم الشيرازي، مدرسة الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام)، إيران . قم، ط١،(١٤٢٦هـ)، ٣١٣/٥.
٣١- وسطية اهل السنة بين الفرق ، محمد أبا كريم محمد أبا عبدالله ، دار الراية للنشر والتوزيع ، ط.(١٤١٥هـ-١٩٩٤م).
٣٢- الوسيط في تفسير القرآن المجيد ، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ) ، تحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، ر أحمد محمد صيرة، أحمد عبد الغني الجمل، عبد الرحمن عويس ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ،ط١،(١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).